



الْبَحْثُ عَنْ بِلُوتُو
قصة : ميرفت البلتاجي
رسوم : حسام حسن



3asafeer.com

تَمَّ تَقْدِيمُ هَذَا الْعَمَلِ لَكُمْ بِدَعْمِ سَخِيٍّ مِنْ

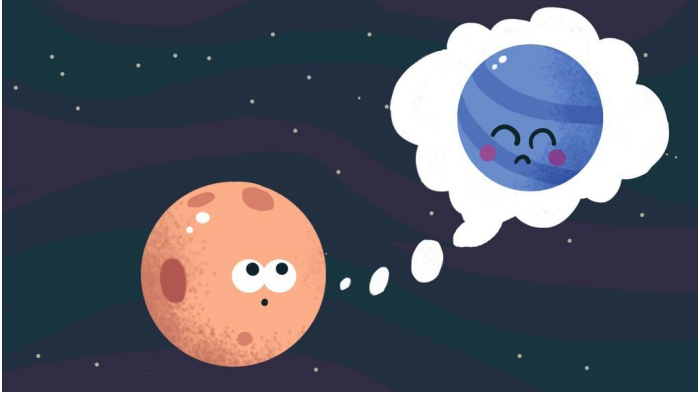




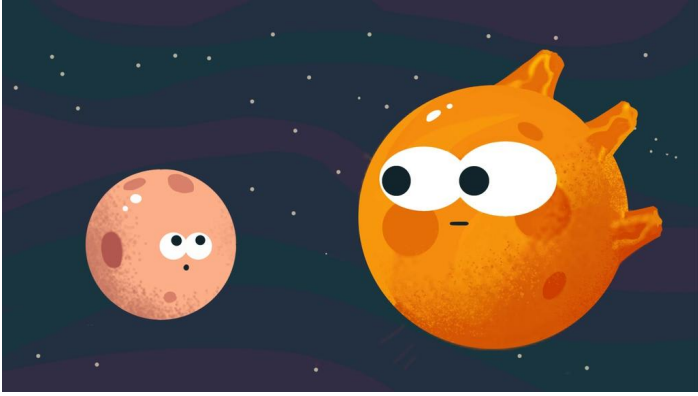
نظرتِ الشَّمْسُ إلى بَعِيدٍ، ثمَّ أَعَادَتِ النَّظَرَ مِنْ جَدِيدٍ، ثمَّ ارْتَدَّتْ
نظاراتها الطَّبِيبِيَّةَ وَاسْتَشْفَتِ الخَبَرَ الأَكِيدَ،
أَحَدُ الكَوَاكِبِ مَفْقُودٌ، هَتَفَتْ بِصَوْتِ مَفْطُورٍ: «أَيْنَ بَلُوتو... أَيْنَ
صَغِيرِي؟».



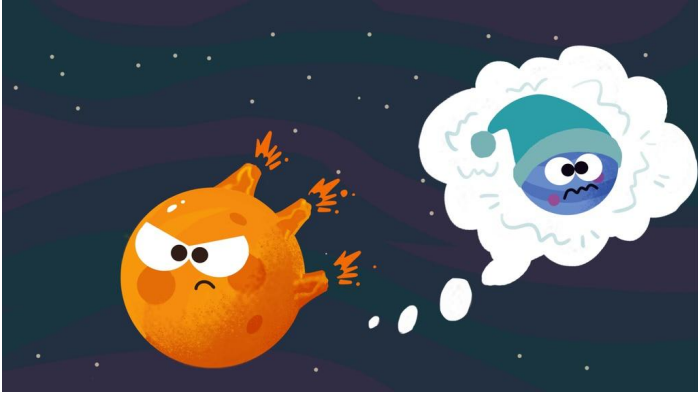
مَدَّتْ شُعَاعًا مِنْ أَشِعَّتِهَا إِلَى عَطَارِدٍ وَسَأَلَتْهُ:
«هَلْ رَأَيْتَ بَلُوتُوا أَوْ تَحَدَّثْتَ مَعَهُ؟»
حَكَ عَطَارِدُ حُفْرَةً أَوْ حُفْرَتَيْنِ مِنْ رَأْسِهِ.



وأجاب: «مِسْكِينُ، أَيْنَ ذَهَبَ الصَّغِيرُ الأُزْرَقُ؟
، وَلَمْ أَسْمَعْ عَنْهُ». ه كِتَابًا، لَمْ أَرَ



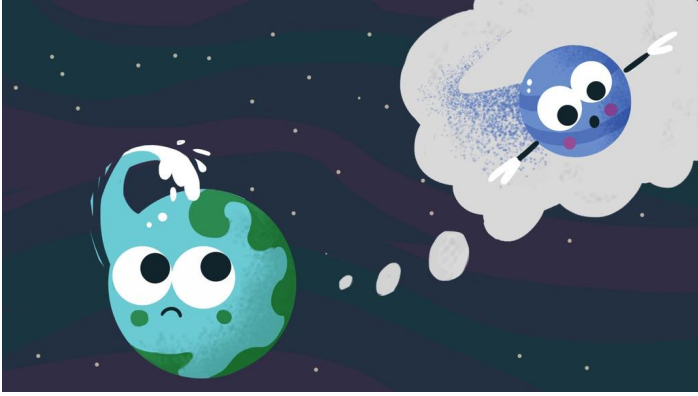
ذَهَبَ عَطَارِدُ لِّلزُّهْرَةِ:
«هَلْ رَأَيْتِ بِلُوتِ يَا زُهْرَةَ؟».



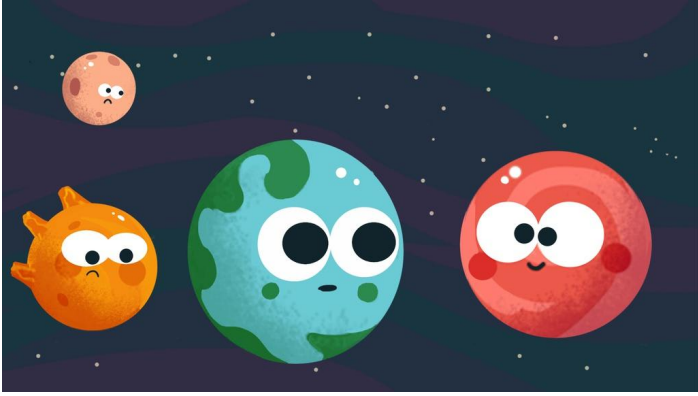
تَمَطَّتِ الزُّهُرَةُ، وَاَنْفَجَرَتْ فِيهَا عِدَّةٌ بَرَاكِينٍ، وَهَزَّتْ رَأْسَهَا:
، وَلَمْ أَسْمَعْ عَنْهُ». ه «مِسْكِينٌ، أَيَّنَ ذَهَبَ الصَّغِيرُ الْمُتَجَمِّدُ؟ كَلَّا، لَمْ
أَرَ



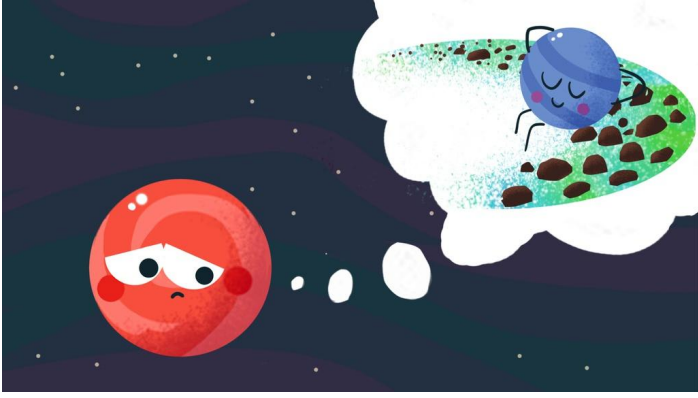
ذَهَبَ عَطَارِدُ وَالزُّهْرَةَ إِلَى الْأَرْضِ:
«هَلْ رَأَيْتِ بِلُوتِو يَا أَرْضُ أَوْ تَحَدَّثْتِ مَعَهُ».



ارتفعت أمواج البحار على سطح الأرض بقلق وأجابت:
«مسكين، أين ذهب الصغير ذو المدار الغريب؟
، ولم أسمع عنه». ه كلاً، لم أرَ



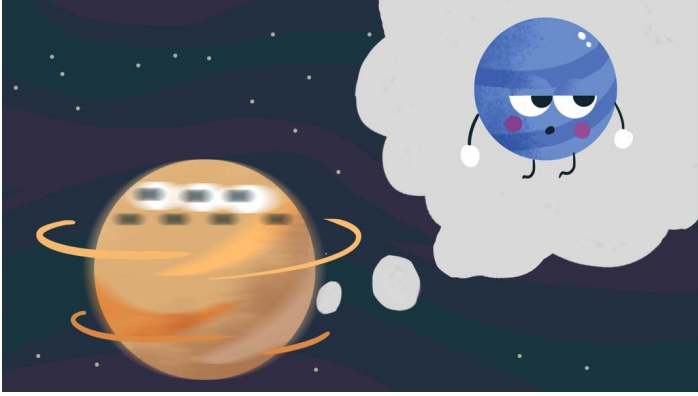
ذَهَبَ عَطَارِدُ وَالزُّهْرَةُ وَالْأَرْضُ يُسْأَلُونَ النَّمِرِيخَ:
«هَلْ رَأَيْتَ بِلُوتُو يَا مَرِيخُ أَوْ تَحَدَّثْتَ مَعَهُ؟».



ازداد احمرار وجه المريخ وقال:
«مِسْكِينٌ، أَيْنَ ذَهَبَ الصَّغِيرُ الَّذِي يَقْنَطُنُ حِزَامَ كَايْبِرَ؟!
، وَلَمْ أَسْمَعْ عَنْهُ.» ه لآ، لَمْ أَرَ



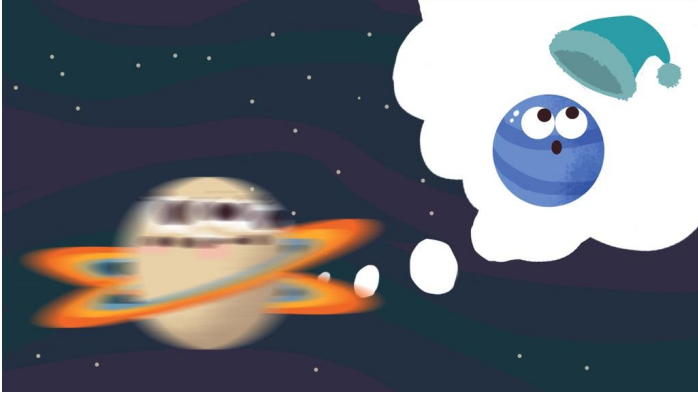
ذَهَبَ عَطَّارِدُ وَالزَّهْرَةُ وَالْأَرْضُ وَالنَّمِرِيخُ إِلَى الْمُشْتَرِي:
«هَلْ رَأَيْتَ بِلُوتُو يَا مُشْتَرِي، أَوْ تَحَدَّثْتَ مَعَهُ؟».



دارَ المُشْتَرِي حَوْلَ نَفْسِهِ دَوْرَةً سَرِيعَةً وَقَالَ:
«مِسْكِينٌ، أَيْنَ ذَهَبَ الصَّغِيرُ بَطِيءُ الدَّوْرَانِ؟
، وَلَمْ أَسْمَعْ عَنْهُ». هَ كَلَا، لَمْ أَرَ



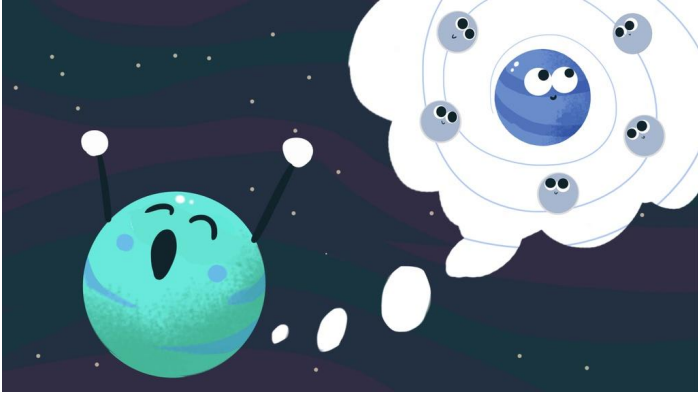
ذَهَبَ عَطَارِدُ وَالزُّهْرَةُ وَالْأَرْضُ وَالْمِرْيَخُ وَالْمُشْتَرِي إِلَى زُحَلٍ:
«هَلْ رَأَيْتِ بِلُوتُو يَا زُحَلُ أَوْ تَحَدَّثْتِ مَعَهُ؟».



دارت زحلٌ معَ كَشَكَشَاتِ ثَوْبِهَا الْمُلَوَّنِ دَوْرَتَيْنِ وَقَالَتْ:
«مِسْكِينٌ، أَيْنَ ذَهَبَ الصَّغِيرُ قَلِيلُ الْجَازِيَّةِ؟
، وَلَمْ أَسْمَعْ عَنْهُ». هَ كَلَّا، لَمْ أَرَ



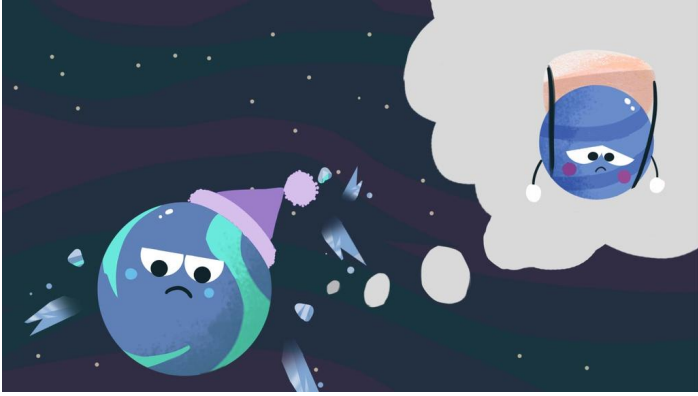
ذَهَبَ عَطَّارِدُ وَالزُّهْرَةُ وَالْأَرْضُ وَالْمِرْيَخُ وَالْمُشْتَرِي
وَزُحَلٌ إِلَى أُورَانُوسَ: «هَلْ رَأَيْتَ بَلُوتُو يَا أُورَانُوسَ
أَوْ تَحَدَّثْتَ مَعَهُ؟»



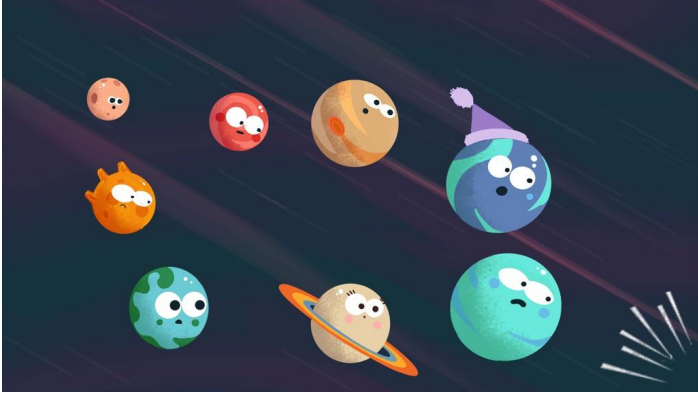
تَغَابَ أورانوس و تَمَطَّى، وَقَالَ بِيكْسَلِ:
«مِسْكِينٌ، أَيَّنَ ذَهَبَ الصَّغِيرُ ذُو الْخَمْسَةِ أَقْمَارِ؟
، وَلَمْ أَسْمَعْ عَنْهُ». هَ كَلَّا، لَمْ أَرَ



ذَهَبَ عَطَارِدُ وَالزُّهْرَةُ وَالْأَرْضُ وَالْمَرِيخُ وَالْمُشْتَرِي وَزُحَلُ
وَأُورَانُوسُ إِلَى نَيْتُونِ،
كَانَ الْمَسْكِينُ يَرْتَجِفُ مِنَ الْبَرْدِ: « هَلْ رَأَيْتَ بَلُوتُو يَا نَيْتُونُ أَوْ
تَحَدَّثْتَ مَعَهُ؟
الْأَقْرَبُ، رُبَّمَا رَأَيْتَ أَيْنَ ذَهَبَ ». هَ أَنْتَ جَارُ

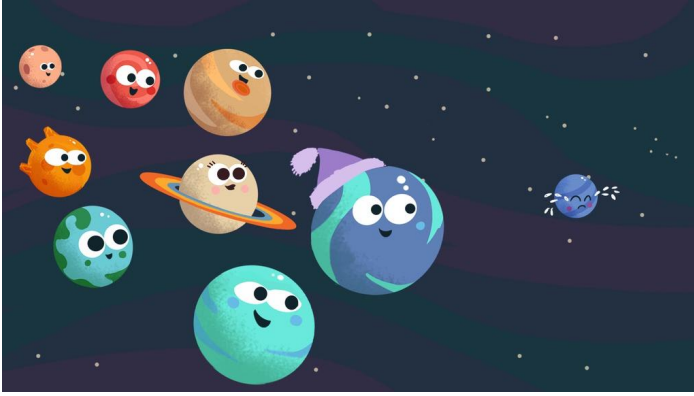


نَفَضَ نَيْتُونُ عَنْهُ بَعْضَ ثُلُوجِهِ وَقَالَ: «مِسْكِينُ، أَيْنَ ذَهَبَ الصَّغِيرُ؟
لَقَدْ رَأَيْتُهُ يُحْزَمُ حَقِيبَتَهُ وَيَذْهَبُ، كَانَ حَزِينًا، مَهْمُومًا
سَأَلْتُهُ فَلَمْ يُجِبْنِي، نَادَيْتُهُ فَلَمْ يَرُدَّ».



تَشَاوَرَ الْإِخْوَةَ فِي الْمَوْقِفِ الْغَرِيبِ، هَلْ يُخْبِرُونَ الشَّمْسَ، أَمْ يُخْفُونَ
عَنْهَا الْأُمَرَ؟».

فَجَاءَتْ سَمِعُوا صَوْتَ بُكَاءٍ يَأْتِي مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ، أَسْرَعُوا جَمِيعًا
يَسْتَطْلِعُونَ الْأُمَرَ...



، يَبْكِي وَحَيْدًا، اِقْتَرَبُوا مِنْهُ سُعْدَاءَ بِرُؤْيَيْتِهِ وَسَأَلُوهُ عَن سِرِّ
اِخْتِفَائِهِ. هَ كَانَ بَلُوتُو يَجْلِسُ بُعِيدًا عَن مَدَارِ
قَالَ النُّكُوكِبُ الثَّلَاجِيُّ الصَّغِيرُ: «طَرَدَنِي الْعُلَمَاءُ مِنْ تَصْنِيفِ
الْكُوكِبِ

لَأَنِّي صَغِيرٌ جِدًّا، وَلَا أَمْتَلِكُ الْقُدْرَةَ عَلَى تَنْظِيفِ مَدَارِي مِنَ الْأَجْرَامِ
السَّمَاوِيَّةِ الْكَبِيرَةِ.»
نَظَرَ الْجَمِيعُ إِلَى بَعْضِهِمْ بَعْضًا بِدَهْشَةٍ.



«لَا يَهُمُّهُ إِن ظَنَّ الْعُلَمَاءُ أَنَّكَ لَا تَنْتَمِي إِلَى تَصْنِيفِ الْكَوَاكِبِ.
سَتَبْقَى دَائِمًا جُزءًا مِنْ عَائِلَتِنَا، عَائِلَةِ الْمَجْمُوعَةِ الشَّمْسِيَّةِ.»
قَالَتِ الشَّمْسُ: «كَمَا أَنَّكَ سَتَبْقَى دَائِمًا حَفِيدِي الْمُدَلَّلِ،
الْكُويْكِبَ بِلُوتُو.»



ارْتَفَعَتْ صَيِّحَاتُ النُّكُوْا كِبِرٍ بِإِعْجَابٍ:
«الْحَقِيْدُ بُلُوْتُو الْمُدَلِّلُ! الْحَقِيْدُ بُلُوْتُو الْمُدَلِّلُ!».



النَّهَآئَةُ